بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وفيه نستغفر

قال الشيخ الاستاد اللغوي النحوي • ابو العباس احمد بن عبد
المومن بن موسى بن عيسى • بن عبد المومن القيسي الشريشي •
اللهم انا نحمدك على ما علمت من البيان • والهمت من التبيان كما
نحمدك على ما اسبغت من العطا واسبلت من الغطا • ونعوذ بك من
شرة اللسن وفضول الهذر • كما نعوذ بك من معرة اللكن • و
فضوح الحصر • ونستكفي بك الافتتان باطرا المادح • واغضا
المسامح • كما نستكفي بك الانتصاب لازرا القادح • وهتك
الفاضح • ونستغفرك من سوق الشهوات • الى سوق الشبهات
كما نستغفرك من نقل الخطوات • الى خطط الخطيات • ونستوهب
منك توفيقا قائدا الى الرشد • وقلبا متقلبا مع الحق ولسانا
متحليا بالصدق • ونطقا مؤيدا بالحجة • واصابة ذائدة عن
الزيغ • وعزيمة قاهرة هوى النفس • وبصيرة ندرك بها عرفان
القدر • وان تسعدنا بالهداية الى الدراية • وتعضدنا بالاعانة
على الابانة • وتعصمنا من الغواية في الرواية • وتصرفنا عن

السفاهة

المسرع لما بدا لمت • ولله القائل •

ش

فلو قبل مبكاها بكيت صبابة — بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا — بكاها فقلت الفضل للمتقدم

وارجو ان لا اكون في الهذر الذي اوردته • والمورد الذي توردته نه
كالباحث عن حتفه بظلفه • والجادع مارن انفه بكفه •
فالحق بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا • على اني وان اغمض لي
الفطن المتغابي • ونضح عني المحب المحابي • لا اكاد اخلص من
غمر جاهل • او ذي غمر متجاهل • يضع مني لهذا الوضع • ويندد
بانه من مناهي الشرع • ومن نقد الاشيا بعين المعقول
وامعن النظر في مباني الاصول • نظم هذه المقامات في
سلك الافادات • وسلكها مسلك الموضوعات عن
العجماوات والجمادات • ولم يسمع بمن نبا سمعه عن تلك
الحكايات • او اثم رواتها في وقت من الاوقات • ثم اذا كانت
الاعمال بالنيات • وبها انعقاد العقود الدينيات • فاي
حرج على من انشا ملحا للتنبيه • لا للتمويه • ونحى بها منحى
التهذيب لا الاكاذيب • وهل هو في ذلك الا بمنزلة من
انتدب لتعليم • او هدى الى صراط مستقيم •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)